@ 206 @ % (كأنها وأدام ا بهجتها % ظبى رنا فسبى تيها وادلالا) % % (وكيف لا وهى أمست فيه ساحبة % بخدمة السيد المفضال اذيالا) % % (ذاك الذى جل عن تنويه تسمية % شمس علت هل ترى للبدر أمثالا) % % (الباسم الثغر والابطال عابسة % والباذل المال لم يتبعه أنكالا) % % (عار من العار كاس من محامده % لا يعرف الخلف فى الاقوال ان قالا) % % (ان قال أفحم ندب القوم مقوله % أو صال أخجل ليث الغاب ان صالا) % % (علابه النسب الوضاح منزلة % عن أن يماثل اعظاما واجلالا) % % (خذها ربيبة فكر طالما حجبت % لولا علاك وود قط ما حالا) % % (واسمح بفضلك عن تقصير منشئها % وحسن بشرك لم يبرح لها فالا) % % (ثم الصلاة على أزكى الورى نسبا % وآله الغر تفصيلا واجمالا) % | قال السيد على لقد رأيت هذا المادح ساحبا أذيال العز والجلال بحضرة ممدوحه هذا السيد المفضال وقد أنزله بأعز مكان وأحله عنده محل ابن ذى يزن من رأس غمدان حتى وعده بوعد شام من وميض بارقه السعد فلم يلبث أن استوفى ملء مكاليه وهتفت به دواعى آجاله فوافت المسكين منيته قبل تقضى أمنيته وهكذا حلق الدهر العرام وكم حسرات فى نفوس الكرام وكانت وفاته يوم الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع وستين وألف .

عمر بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهير بابن تجيم الحنفى المصرى الفقيه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع كان متجرا فى العلوم الشرعية غواصا على المسائل الغريبة محققا الى الغاية سيال اليراع نديه فى التحرير جامعا لادوات التفرد فى حسن أسلوبه جم الفائدة وجيها عند الحكام فى زمنه معظما عند الخاص والعام أخذ عن أخيه الشيخ زين صاحب البحر وألف كتابه الذى سماه بالنهر الفائق شرح الكنز ضاهى به كتاب أخيه البحر الرائق لكنه أربى عليه فى حسن السبك للعبارات والتنقيح التام قال فى أوله بعد البسملة أحمدك يا من أظهر ما شاء لمن شاء من كنوز هدايته وأطلع من أحب من دقائق الحقائق بفيض فضله وعنايته وأصلى وأسلم على نهاية خلاصة الاصفياء وذخيرة نخبة العلماء من الانبياء محمد المختار من خيار الاخيار وعلى آله وصحبه كرام الابرار ما تكرر الليل والنهار وتراسلت قطرات الامطار فى الاقطار وتواصلت أبكار نفائس